الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الآدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

الموسومة بـ:

عسر القراءة في العملية التعليمية التعلمية أنموذجا

إعداد :

- تواتي نصيرة
- زياني باي مختارية

إشراف:

أ. بن بشيرنزيهة.

الموسم الجامعي:

2019-2018

الإهداء 1

الهي لا يطيب الليل بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ....

لا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك-الله جل جلاله-

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة ...إلى بني الرحمة ونور العالمين –سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم-

أهدي هذا العمل إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود –أمي الحبيبة.

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي-

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل إلى صديقاتي ورفيقات دربي

إلى من رافقني خطوة بخطوة وإلى من رافقتني طوال مشواري الدراسي وكل من ساهم مع في إنجاح عملي هذا.

مختارية

الإهداء 2

إلى كل من علمني الصبر والإخلاص في العمل وجعل كتاب الله منهاج حياته حفظا وتعليما... أبي.

إلى روح أمي العزيزة الغالية رحمها الله التي لم تبخل في تربيتي وتشجيعي وسهرت الليالي الطوال.

إلى من تقاسمت معهم معيشة الحياة إخوتي

إلى كل صديقاتي في الجامعة التي شاركتهم أيامي.

أدعو الله أن يجمعنا مع أفضل الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الفرد ومن الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن أولائك رفيقا.

نصيرة

شكر و تقدير

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل...

ونتقدم أيضا بشكرنا الجزيل إلى أستاذتنا الكريمة بن بشير نزيهة التي احتضنت هذا البحث بصدر رحب ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة التي سهلت لنا طريق العمل والبحث، ولا ننسى بقية الأساتذة الكرام الذين قضينا معهم ومع بقية زملائنا سنة ملأها الجد والاجتهاد وشعارها العلم و الإخلاص، فلم يبخلوا علينا باجتهاداتهم و توجيهاتهم وتكليفاتهم لنا بالبحوث، كما نشكر زملائنا في الدراسة، وكل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة، كما أننا لا ننسى كل من رسخ في ذهننا منهج التفكير والبحث في خلفيات القضايا العلمية بعمق وتأني.

"كن عالما...فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم" .

الحمد لله رب العالمين المتفضل على عباده بالنعم حق حمده والصلاة والسلام على نبيه المختار أما بعد:

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع القديمة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات، كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية، ولكن مع ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي، إلا أنهم يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم ، وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية.

وداخل مجال صعوبات التعلم تعد اللغة بمشكلاتها المتعددة من المجالات الهامة الجديرة بالدراسة، حيث أشار عدد كبير من الباحثين إلى أهمية اللغة، فه ي التي تربطنا بالماضي والمستقبل.

وفي مجال التربية المقصودة التي تتم داخل المدرسة بصفة خاصة، تعد القراءة ذات أهمية بالغة حيث يمكن النظر إليها كأداة مهارية تدرس في المدرسة، إذ يعتمد تقدم التلميذ في المواد الأخرى على القراءة بصورة كبيرة، كما يعتبر الفشل القرائي عاملا أساسيا في إحداث الفشل الدراسي.

وتشكل صعوبة القراءة أو بما يسمى بالعسر القرائي أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية إذ لم تكن المحور الأساسي والأهم فيها، حيث يرى العديد من الباحثين المتخصصين في مجال صعوبات التعلم، أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي وراء الفشل المدرسي فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ، وأكثر من هذا فعسر القراءة يمكن أن يقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتواقعي، والفلق، والقصور في السلوك الاجتماعي والانفعالي .

إن عسر القراءة ليس حالة إدمان، ولكنها حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الآخرين في عمليات التفكير والتعلم وما يتطلبانه من مهارات الإدراك السمعي والبصري، وتخزين المعلومات والرموز والتعامل معها، واستدعائها في عمليات الاتصال اللغوي والغير اللغوي والتعلم، حيث يجد المصاب بها صعوبات في ترجمة اللغة إلى أفكار، أو في التعبير عن الأفكار، أو في فهم معنى كلمات المكتوبة.

وتكمن الخطورة في مشكلة عسر القراءة في كونها صعوبة خفية، ذلك لأن من يعاني منها عادة ما يكون سويا ولا يلاحظ المعلم أو الأهل أية مظاهر شاذة تستوجب تقديم أية معالجة خاصة، بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا نعتهم بالكسل واللامبالاة أو التخلف والغباء ،وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات، تكرار الفشل والرسوب وبالتالي الترسب المدرسي غير أن ما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيزها، وتقليص مواطن الضعف المحددة لديهم.

وتمتثل الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع المعنون "صعوبة القراءة في التعليم الابتدائي"في النقاط التالية:

- قلة القراءة في مجتمعنا ووضعها المزري .
- تراجع فعاليات المهرجانات الخاصة بالقراءة والكتابة أمام التطور العلمي والتكنولوجي وإقبال الأطفال على الشبكة العنكبوتية بنسبة هائلة .
- غياب الوعي بمشكلات القراءة وصعوبات التعلم في المدارس الجزائرية .
- تراجع مستوى الدراسي للأطفال وغيابهم عن المدرسة أو تركها نهائيا.

وقد كان مسار بحثنا التالي :

اشتمل على مدخل وفصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي .

احتوى المدخل على تعريفات عامة، في البداية عرفنا اللغة ثم التعلم والتعليم وفي الأخير عرفنا التعليم الابتدائي .

بينما احتوى الفصل الأول على مبحثين، المبحث الأول تناول موضوع صعوبات التعلم جاء فيه مفهوم صعوبات التعلم عند بعض العلماء وعند بعض الجمعيات وتميزها عن مفاهيم أخرى، وتناول أيضا على التصنيفات والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم .

أما المبحث الثاني تناول تشخيص وعلاج صعوبات التعلم والأسلوب الأمثل لمواجهة صعوبات التعلم، ودور الوالدين اتجاه طفليهما.

أما الفصل الثاني تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول فتناولنا نموذج من الصعوبات النوعية في التعلم وهو "صعوبات القراءة"، حيث تطرقنا إلى تحديد المفهوم وتعريفه، تم

عرضنا أهم العوامل للعسر القرائي وكيفية تشخيصهم وفي النهاية عرضنا بعض الطرق المقترحة لعلاجهم .

أما المبحث الثاني فهو الجزء التطبيقي، كما هو معروف أن الجانب التطبيقي مخصص لتطبيق كل ما هو مذكور في الجانب النظري، وإذا قمنا بتوزيع استبيانات على أساتذة المرحلة الابتدائية، وقمنا بدراستها حتى نتمكن من النتائج الجزئية ثم الكلية .

كما أننا بحثنا واجهته بعض العراقيل ومن أبرزها:

- قلة المراجع أو ازدياد الطلب عليها.
- رفض بعض مدرسي الابتدائية للسماح لنا بتقديم الاستبيانات لها تحث حجة على التلاميذ في فترة فروض اختبارات.
- عدم وعي بعض الأساتذة باضطراب عسر القراءة، مم ا جعلنا نأخذ وقت أطول في الشرح لهم عن الاضطراب وعن سبب قدومنا إليهم.

وتم إنهاء المذكرة بملخص شامل عن الموضوع الذي تناولناه، ثم قائمة المصادر والمراجع، وبعدها فهرس المحتويات.

أولا:تعريف القراءة:

1)لغة:

ورد في المعجم الوسيط: قرأ، يقرأ،قراءة، وقرآنا، أي تتبع كلماته نظرا ونطق بها، أو تتبع كلماته، ولم ينطق بها، فإذا نطق بها كانت القراءة جاهزة، وإذا لم ينطق بها كانت القراءة صامتة.

وقرأ الشيء يقرأ وقرءًا وقرآنا، أي جمعه وضم بعضه إلى بعض، ومنه القرآن الكريم الذي هو كلام اللّه (عزّوجلّ)المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، المكتوب بين دفتي المصحف، المبدوء بالحمد لله والمختوم بالجنة والناس .

2)اصطلاحا:

تعرف القراءة في الاصطلاح بأنها عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة أو المكتوبة، وهي أساسية في التعليم وتعد إحدى المهارات المهمة في الحياة اليومية، والقراءة مفتاح لكل أنواع المعلومات، حيث تمكننا من معرفة كيف نبني الأشياء أو نصلحها، ونستمتع بالقصص، ونكتشف ما يؤمن به الآخرون، ونعمل خيالنا، ونوسع دائرة اهتمامنا، ونطور أفكارنا ومعتقداتنا الخاصة.[1]

تعد القراءة الوسيلة الرئيسية في مجال التعليم والتعلم ،وتتحمل الجزء الأكبر في تحقيق أهداف العملية التعليم التعليمية ،فعلى الرغم من أن تعليم القراءة يعد أول الأهداف التي يجب أن تتحقق عند كل متعلم ، إلا أنها تتحول لتصبح وسيلة لا هدفا بذاته ،فالقراءة ليست مادة منفصلة على المواد التحصيلية الأخرى بل إنها جزء من كل مادة والقراءة كأحد فنون اللغة ، تعد أحد العوامل المهمة للتفوق والنجاح ، ليس في مادة القراءة أو مواد اللغة العربية فحسب، بل في جميع المواد ،وتمكن المتعلمين من مهارات واستراتيجيات القراءة عامل مهم في تحصيلهم في جميع المواد .[2]

[1]-هبه عبد الحليم،"علم نفس القراءة"،دار الوفاء،ط1 ،2015 ،ص11.

[2]- صالح بن عبد العزيز النصار ،"مهارات واستراتيجيات القراءة "، العدد 2003/02/15 ،جامعة الملك سعود ،ص14 .

ثانيا: تعريف اللغة :

اللغة ملكة لغوية تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية ،وتختلف لغات الأرض باختلاف الأجناس والأعراق ، ومن هذه اللغات اللغة العربية أقدم لغة على وجه الأرض ،وتعتبر اللغة إحدى عوامل الاتصال بين البشر ، واللغة في طبيعتها تتكون من حروف وأرقام ورموز معروفة ومتداولة ،ولأن اللغة ضرورة حتمية بالنسبة للإنسان فقد حظيت بالعناية والاهتمام من طرف علماء متعددي الاختصاصات ،فقد طوقت بالعديد من الدراسات اللغوية واللسانية ومن ابرز العلوم التي احتوت اللغة كعلم أساسي في مناهجها اللسانيات التطبيقية إذ يعد علم تعليم اللغات وتعليمها من أهم المجالات اللسانية التطبيقية التي عملت على دراسة اللغة من حيث نشأتها و مكوناتها وتطورها التاريخي وكذا اكتسابها عند الأفراد ،وطرق تدريسها.[1]

[1]-محمود أحمد السيد ،"علم النفس اللغوي "،منشورات جامعة دمشق ،ط1 ،1996/1995 ،ص13 .

ثالثا: تعريف التعلم:

هو عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات مما قد يؤدي إلى تغيير دائم في السلوك ،بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية .[1]

التعلم في المعاجم المعاصرة : التعلم أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع ، أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة أو التعليم ،أما التعريف المتخصص فينص على :"لتعلم تغيير مستمر نسبيا في الميل السلوكي ، وهو نتيجة لممارسة معززة".

وإذا حللنا مكونات تعريف التعلم فإننا نستطيع أن نستخلص مجالات البحث على الوجه التالي:

- التعلم هو الاكتساب أو الحصول عل شيء.
- التعلم هو الاحتفاظ بمعلومات أو بمهارة ما.
- التعلم المستمر نسبيا لكنه معرض للنسيان.
- التعلم تغيير في السلوك.[2]

وهكذا فإن مفهوم التعلم يصبح مع كل خطوة معقد لتعقيد مفهوم اللغة ،وهو مع ذلك ضروري في تعلم اللغة.

[1]-ويكيبيديا ،(الموسوعة الحرة) ،2019/01/22 .

[2]-دو جلاس براون ،"أسس تعليم اللغة وتعليمها"،دار النهضة العربية ،د ط ،د س ،ص25 .

رابعا:تعريف التعليم:

هو عملية يتم من خلالها بناء الفرد ومحو الأمية في المجتمع ،وهو المحرك الأساسي في تطور الحضارات ومحور قياس تطور ونماء المجتمعات على حساب نسبة المتعلمين بها .

وقد ذكر ابن خلدون في مقدمته أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشقة مزيد كمال في التعليم، أضاف بأن البشر يأخذون معارفهم و أخلاقهم وما ينتحلون به من مذاهب وفضائل تارة علما وتعليما وإلقاء وتارة محاكاة وتلقينا مباشرة.[1]

والتعليم لا يمكن تعريفه منعزلا عن التعلم، ذل ك أن "المتطلبات العلمية للتعليم لا تتحقق إلا بوضوح نظريات التعلم "، وعل ى ذلك يعرف التعليم بأنه تسيير التعليم وتوجيهه وتمكين المتعلم منه وتهيئة الأجواء له.[2]

وخلاصة القول فإن التعليم هو العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعارف المهاراتية إلى الطلبة ،وتنمية اتجاهاتهم نحوها ،ويعد التعلم هو الناتج الحقيقي في عملية التعليم .

[1]-ويكيبيديا ،(الموسوعة الحرة)،2019/01/22 ،في 21:19

[2]-دوجلاس براون ،المرجع السابق ،ص26 .

خامسا :تعريف التعليم الابتدائي:

يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدرس عل طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي سواء كان ذلك في مناطق ريفية أو حضارية ،داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه (تعليم الكبار)، في إطار التربية المستديمة .[1]

وفي تعريف آخر:التعليم الابتدائي هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخد مكانه بصفة أصلية في أول السلم التعليمي ، وهي تشمل مرحلة التعليم الإلزامي ومدتها ستة سنوات دراسية ،والمدرسة الابتدائية أسبق المؤسسات التربوية في مجال التعليم من حيث النشأة، وتأتي أسبقيتها اعتمادا يقوم في المراحل التالية على اكتساب المعارف ، ومعنى هذا أن المدرسة الابتدائية هي التي تتيح فرصة تربية الطفل من السن السادسة إلى سن الثانية عشر، مما يعني أنها تربي طفلا في مرحلة هامة وحساسة لها خصائصها المنفردة في نواحي نمو و التعلم معا .[2]

وينقسم التعليم الابتدائي إلى طورين أساسيين هما:

1-**الطور الأول :** ويسمى بالمرحلة القاعدية من السنة التحضيرية إلى السنة الثانية في هدا الطور يرتكز التعليم والنشاطات البيداغوجية على نمو التلاميذ ،مع العمل على اكتسابهم وسائل التعبير الأساسية.

2-**الطور الثاني:** ويسمى بالمرحلة الإيقاظ من السنة الثالثة إلى السنة الخامسة، ويت م فيها اكتشاف الوسط الاجتماعي والوسط الطبيعي. [3]

---

[1]-أسماء لشهب، برا هيمي إبراهيم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، العدد 2017/09/30، ص227.

[2]-ابراهيم محمد الشافعي وآخرون ،"المنهج المدرسي من منظور جديد،الرياض ،ط 1 ،1996 ،ص27.

[3]-أحمد فؤاد الأهواني،"التربية في الإسلام "،دار المعارف بمصر،1998 ،ص16 .

مخطط أطوار التعليم الابتدائي

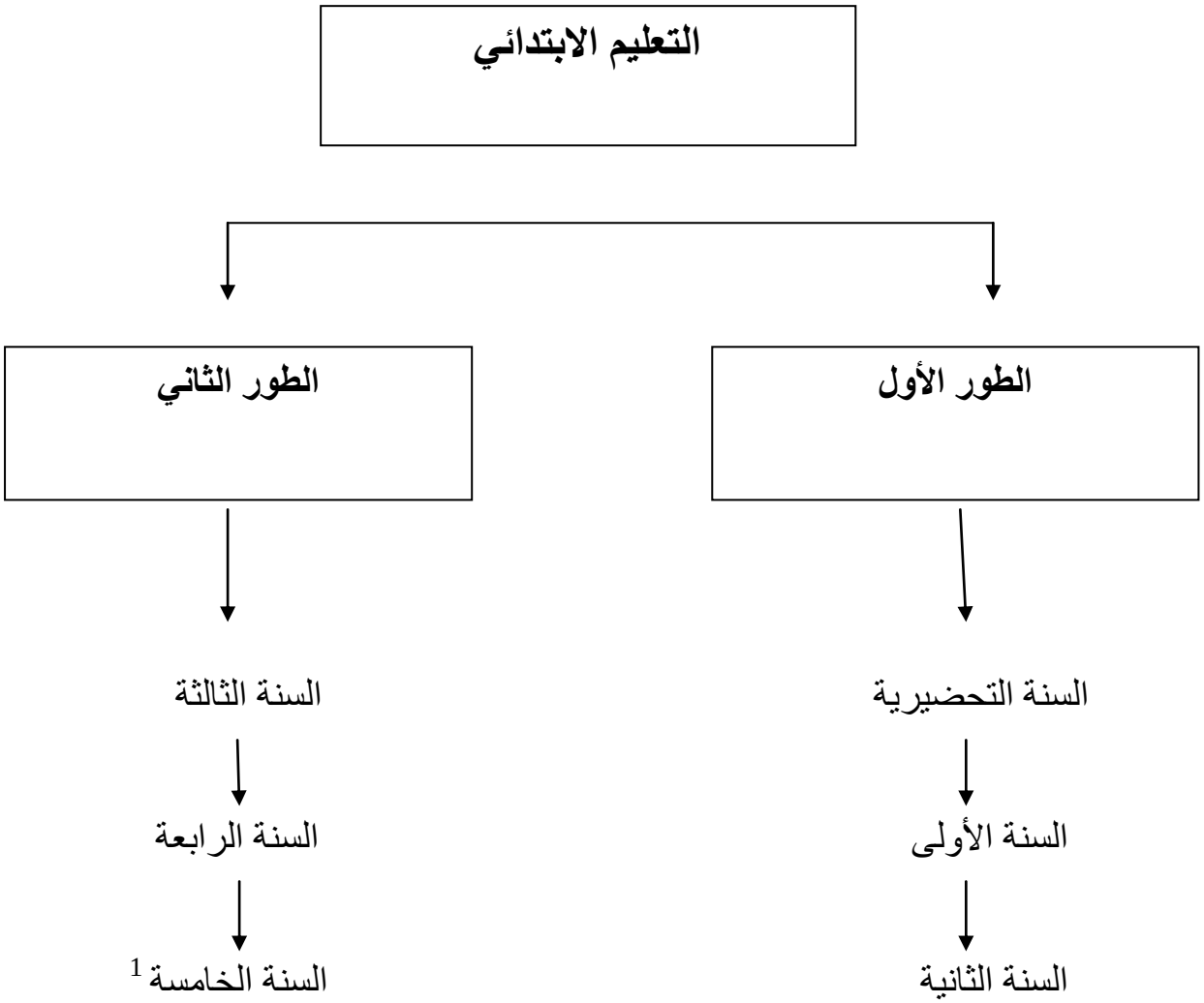

[1]-أحمد فؤاد الأهواني،"التربية في الإسلام، المرجع السابق، ص16.

1) - تعريف صعوبات التعلم:

أ-لغة:

الصعوبة في اللغة مأخوذة من الفعل صَعُبَ، الصَعْبْ خلاف السهل ،نقيض الذلول ، **و** الصعب من الذوات نقيض الذلول، و الأنثى صَعْبَةَ، و الجمع صعاب، أصعب الحمل: لم يركب قط، وأصعبه صاحبه **:** تركه و أعفاه من الركوب، والمصعبة الذي لم يمسه حبل يركب.

و صعب الأمر وأصعب عن اللحياني، يصعب صعوبة صار صعبا واستصعب وتعصب و صعبه،وأصعب الأمر وافقه صعبا.[1]

ب-اصطلاحا:

صعوبات التعلم هي عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه و الإدراك و تكوين المفهوم و التذكر و حل المشكلة، و يظهر ذلك في عدم القدرة على تعلم القراءة و الكتابة و ما يترتب عليه في المدرسة الابتدائية من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة .[2]

معنى هذا أن صعوبات التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بالعمليات العقلية و الأساسية التي تشمل الانتباه و الإدراك و التكوين المفهوم و التذكر و حل المشكلة، وتتجلى صعوبات التعلم في عسر القراءة.

يبدو موضوع تعريف صعوبات التعلم من الموضوعات المثيرة التي لا تدانيها في تلك الإثارة سوى موضوعات أخرى قليلة في مجال صعوبات التعلم و كان "صامويل كيرك"هو أول من بدل هذه المجهودات في عام 1962، ثم استمرت هذه المجهودات حتى الآن من قبل المتخصصين في هذا المجال و بمشاركة أولياء الأمور و المعنيين من قبل الحكومة الذين يهدفون جميعا إلى التوصل لمفهوم صادق و مقبول عن صعوبات التعلم .

[1]–ابن منظور محمد،"لسان العرب"،دار صادر بيروت،ط1، 1990م،ص524

[2]–نبيل عبد الفتاح حافظ،"صعوبات التعلم و التعليم العلاجي"،مكتبة الزهراء،بيروت،ط1، 2000م،ص3

***تعريف كيرك:**

لقد أشار في كتابه إلى أن مفهوم صعوبات التعلم تخلف، أو اضطراب،أو تأخر، تطور واحدة أو أكثر من عمليات الكلام و اللغة و القراءة و الكتابة و الحساب و المواد الدراسية الأخرى و التي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ أو الاضطرابات السلوكية و الوجدانية، كما أنه ليس نتيجة للتخلف العقلي، أو غياب بعض الحواس أو العوامل التعليمية أو الثقافية .[1]

***تعريف بيتمان:**

يعرف الأطفال ذوي اضطرابات التعلم بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الأداء العقلي و بين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية و قد تنشأ تلك الاضطرابا ت عن الاختلال الوظيفي للعصب المركزي في حين أنها ترتبط بالتخلف العقلي العام أو الاضطراب الوجداني أو الثقافي أو غياب الحواس .[2]

ويختلف تعريف بيتمان عن تعريف كيرك، حيث أنه قدم فكرة التفاوت بين الاستعداد وبين التحصيل الفعلي، ولم يتعرض لأسباب ولا لأنماط صعوبات التعلم في حين ركز على الأطفال أنفسهم.

***تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية:**

أصدرت الحكومة الاتحادية الأمريكية القانون رقم 94-142 أغسطس 1977، والذي عند الأطفال ذوي الصعوبات الخاصة بالتعلم بأنهم الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية التي تتطلب فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو في أداء العمليات الحسابية، وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك أو إلى إصابة في المخ أو إلى عسر القراءة.[3]

---

[1]–محمد عوض الله سالم وآخرون،"صعوبات التعلم و التشخيص و العلاج"،دار الفكر،ط3، 2008م،ص32

[2]–المرجع نفسه،ص 24

[3]–خولة أحمد يحي،"البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة"،دار المسيرة،عمان، ط1 ،2006م ،ص237.

***تعريف جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم:**

إن الطفل ذوي صعوبات التعلم يملك قدرة عقلية مناسبة وعمليات حسية مناسبة واستقرار انفعالي، إلا أنه لديه عدد من الصعوبات الخاصة بالإدراك والتكامل والعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفائته في التعلم، ويتضمن هذا تعريف الأطفال الذين يعانون من خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي والذي يؤثر تأثير أساسي في كفاءة المتعلم.[1] وملخص القول عن صعوبات التعلم هي تحديات يواجهها الأطفال أثناء عملية التعلم نتيجة إصابتهم بإعاقات نفسية وجسدية، بحيث لن يتمكنوا من تنمية مهارات أساسية كالفهم، والإدراك ، والقراءة ، والكتابة ، وإجراء العمليات الحسابية .

***تعريف مجلس الوكالة الدولية لصعوبات التعلم :**

جاء في تعريف المجلس أن صعوبات التعلم هو مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي نصح من خلال الصعوبات الواضحة في الاكتساب، والاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة والاستدلال، وقدرات الحساب أو المهارة الاجتماعية، وأن هذه الاضطرابات ترجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، لذا فإن صعوبة التعلم قد تحدث متصاحبة مع ظروف الإعاقة الأخرى مثل: الإعاقات الحسية، والتخلف العقلي، والاضطراب الانفعالي.[2]

***كيف نتعرف على من لديه صعوبات التعلم:**

العلماء اختلفوا في تحديد تعريف لصعوبات التعلم، وذلك يعود إلى صعوبة تحديد هؤلاء التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم من جهة ، ومن جهة أخرى يعود إلى صعوبة اكتشاف هؤلاء التلاميذ على الرغم من وجودهم بكثرة في الكثير من المدارس، فنجد هؤلاء التلاميذ نسبة ذكائهم قد تكون متوسطة أو فوق المتوسطة، أو قد يصلون إلى الصف الرابع أو الخامس ابتدائي في حين أنهم لم يصلوا إلى هذا المستوى.

إذن فمن هو هذا الطفل الذي يعاني صعوبات التعلم ؟

---

[1]–عصام جدوغ "صعوبات التعلم"،دار اليازوري العلمية ، الطبعة العربية ،2007 ،ص17.

[2]–السيد عبد الحميد سليمان السيد،"صعوبات التعلم والإدراك البصري "،دار الفكر العربي، ،2003،د–ط،ص47.

هو طفل لا يعاني من أي اضطراب عضوي ظاهر، أو حرمانا ثقافيا أو بيئيا، بل هو طفل يعاني اضطرابا في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر و حل المشكلة، يظهر ذلك في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة وغيرها، ويكون ذلك في المدرسة الابتدائية، لذلك يلاحظ الآباء والمعلمون أن هذا الطفل لا يصل إلى نفس مستوى زملاؤه من نفس عمره، على الرغم مما لديه من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة.[1]

2)- تصنيفات صعوبات التعلم:

من المعروف أن النمو عند الإنسان محكوم بقوانين، هذه القوانين موجودة عند كل الكائنات الحية، وهي الاستمرار والانتظام والتتابع يقود إلى سلوكيا ت شاذة، فعند وجود مشكلة ما يجب أن ننظر أولا أو نتأكد من أن تتابع النمو هو سليم حتى نتمكن من وضع خطة علاجية لهذا الخلل والخطة العلاجية إذن تكون مبنية على درجة هذا الانحراف في النمو، لاشك أن نمط النمو قد يتعرض لمعيقات، هذه المعيقات إذا أدت إلى انحراف ملحوظا، فإن ذلك يؤدي إلى أن الطفل سوف يتعرض لصعوبات في التعلم، وهذه المعيقات في العادة تنشأ عن عوامل وراثية أو عوامل التنشئة الاجتماعية مثل: الغداء، والجو النفسي والاجتماعي وغير ذلك لذا عند المقارنة بين الأشخاص يجب المقارنة مع نفس المجتمع وليس مع غيره من المجتمعات لاختلاف التنشئة الاجتماعية .

أولا: صعوبات التعلم النمائية :

يقصد بصعوبات التعلم النمائية الصعوبات الخاصة بالانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير وصعوبات اللغة الشفوية.

1-**الانتباه**:

إن معرفة الإنسان بالعالم الخارجي والبيئ ة المحيطة به ليست معرفة مباشرة، لأن خبرة الفرد بالبيئة تقوم على نوعية المعلومات أو المثيرات المتوافرة في البيئة والتي يمكن توفيرها، فالمثيرات الغير المرمزة لا تشكل جزء من خبراتنا ولا نستطيع معالجتها وتنطوي البيئة عادة على حوادث ومثيرات متنوعة ومتعددة لا نستطيع ترميزها جميعا بسبب افتقارنا

[1]–يحي محمد نبهان، "الفروق الفردية وصعوبات التعلم"،الطبعة العربية 2008،دار اليازوري العلمية،ص17.

إلى الأجهزة الحسية اللازمة لاستقبال بعض هذه المثيرات، مثل الموجات الضوئية أو الأشعة فوق البنفسجية أو بعض الترددات الصوتية .

إن قلة الانتباه والعجز عن الانتباه هو السبب الرئيسي الذي ينسب إليه عدم تحصيل الطلبة في الحصول على معدلات عالية أو حتى قبوله في المدارس.

من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس التربوي الانتباه والإدراك الحسي، لأنهما من ضمن العوامل المصاحبة لعملية التعلم والمؤثرة فيه وتتمثل أهمية معرفة طبيعة الانتباه و الإدراك الحسي في الأمور التالية :

- إنهما الشرط الأول لتعرف الإنسان إلى بيئته وما فيها، حتى يتسنى له التكيف معها واستغلالها وحماية نفسه من أخطارها .
- إنهما يرتبطان بسلوكنا بصلة وثيقة، لأن سلوكنا يتوقف على كيفية إدراكنا لما يحيط بنا من أشياء وأشخاص ونظم اجتماعية، من هنا يختلف سلوك الطفل عن سلوك الكبير لأن إدراكه يختلف عن إدراك الكبير .
- إنهما الأساس في سائر العمليات العقلية، فلولاهما لما استطاع الإنسان أن يعي أو يفكر أو يتذكر أو يتخيل، أو يتعلم شيئا من الأشياء، إذ كيف نتعلم من الأشياء قبل أن ننتبه إليه وندركه.

الفرق بين الانتباه والإدراك :

الانتباه والإدراك عمليتان متلازمتان في حياة الإنسان ولذلك يجمع الحديث بينهما عادة، وأبرز الفروق بينهما ما يلي:

أ - الانتباه هو تركيز الشعور في الشيء، أما الإدراك فهو معرفة هذا الشيء.

ب -الانتباه يسبق الإدراك، فكان الانتباه يرتاد الأشياء والإدراك يكتشفها و يعرفها.

ت -الانتباه يشترك فيه الناس عامة بشكل متساو، أما الإدراك فيختلف الناس فيه اختلافا كبيرا نتيجة عوامل موضوعية تتعلق بالشيء الذي ندركه، وعوامل ذاتية ترجع إلى اختلاف الأفراد من حيث ثقافتهم وخبراتهم السياسية.[1]

[1]–تيسير مفلح كوافحة،"صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة" ،ص64.

2- الإدراك:

يحتل موضوع الإدراك أهمية كبيرة حيث استقطب الكثير م ن العلماء ومنهم "ستدوس ولنتن" وغيرهم كما يحتل موقعا مركزيا أو محوريا بين صعوبات التعلم النمائية بصورة عامة واضطرابات العمليات المعرفية بصفة خاصة، وترتبط اضطرابات الإدراك ارتباطا وثيقا باضطرابات الانتباه، وتعتبر صعوبات التعلم الناشئة عن اضطرابات عمليات الإدراك عن نفسها من خلال ثلاث مظاهر أساسية هي :

- ✓ الفشل المدرسي أو انخفاض أو ضعف التحصيل الأكاديمي .
- ✓ الصعوبات المهارية والحركية أو صعوبات التآزر أو الأداء الحركي .
- ✓ الفشل في تكامل النظم الإدراكية الحركية .[1]

وبناءا على ذلك يمكن تصنيفها إلى ما يلي:

- صعوبات ينعكس آثارها على الأداء العقلي المعرفي .
- صعوبات ينعكس آثارها على الأداء الحركي المهاري .
- صعوبات ينعكس آثارها على الأداءات العقلية المعرفية والحركية المهارية المركبة.

3- الذاكرة :

تعد الذاكرة من أهم العمليات العقلية التي يقوم عليها عدد من العمليات الأخرى،مثل التعلم ،والتفكير وحل المشكلات، وبصفة عامة فإن كل ما نفعله يعتمد على الذاكرة، بل أن العلم ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق الذاكرة، ويكاد يتفق المهتمون في علم النفس بصفة عامة وعلم النفس المعرفي بصفة خاصة على أن الذاكرة هي أحد الموضوعات الرئيسة ومبحثا هاما من مباحث علم النفس .

والذاكرة هي مركز العمليات المعرفية ومحورها الذي يؤثر على كل ما هو معرفي، وعلى كافة أنشطتنا العقلية المعرفية، ولذلك ترتبط اضطرابات الذاكرة ارتباطا وثيقا بكل من اضطرابات عملية الانتباه وعملية الإدراك ،فإن أي اضطراب يصيب عملية الانتباه أو عمليات الإدراك أو كلاهما يؤثر بشكل مباشرة على كفاءة وفاعلية عمليات الذاكرة.[2]

---

[1]–تيسير مفلح كوافحة،"صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة"،ص69.

[2]–المرجع نفسه،ص90.

ثانيا :صعوبات التعلم الأكاديمية :

من أعراض صعوبات التعلم: الاضطراب في سير التعليم، إذ يتعرض ذوي صعوبات التعلم إلى ذبذبات شديدة في التحصيل، فنجد ذا صعوبات التعلم يحصل على علامات مرتفعة أحيانا، ومنخفضة أحيانا أخرى في الموضوع ذاته.

وقد نجد أيضا تذبذب في موضوعات متعددة، وهذا يؤكد الاختلاف بين صعوبات التعلم والتخلف الدراسي ،فالمختلف دراسيا ليه ضعفا عاما في جميع المواد، كما أننا لا نجد لدى المتخلف دراسيا تذبذبات في التحصيل .

أ-صعوبات القراءة:

من أكثر الموضوعات انتشارا بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث تتمثل هذه الصعوبات في النقاط التالية :

- ✓ انخفاض معدل التحصيل الدراسي للطفل بعام أو أكثر عن معدل عمره العقلي.
- ✓ ضعف القراءة الشفوية لدى الطفل .
- ✓ ضعف في فهم ما يقرأ .
- ✓ يعكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة أو الكتابة .
- ✓ صعوبات في التهجئة .

القراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدرسة، وتؤدي الصعوبات في القراءة إلى فشل في كثير من المواد الأخرى في المنهاج.

وحتى يستطيع الطالب تحقيق النجاح في أي مادة يجب عليه أن يكون قادرا على القراءة. [1]

ب-صعوبات الكتابة:

نحن نرى أن الطفل يبدأ مند السنوات الأولى باستخدام الأقلام العادية كأقلام الرصاص، وأقلام التلوين في البيت بما يسمى بالخربشة وهو في العادة لا يعلم أن الكبار يستخدمون الرموز للتعبير عن معاني محددة حتى يدخل رياض الأطفال أو المدارس الابتدائية، لذا فالطفل لا يبدأ باستخدام هذه الرموز إلا بعد أن يكون قد نضج عقليا بدرجة كافية، ولديه الرغبة في الكتابة، وقد اثبتت التجارب التي قام بها هيلدرث أن أسباب الصعوبة

[1]–تيسير مفلح كوافحة ،"صعوبات التعلم ،والخطة العلاجية المقترحة"،دار المسيرة ،ط1، 2003 ،ط2، 2005 ،ص63.

في الكتابة تعود إلى ما يلي: التدريس الضعيف والبيئة الغير المناسبة، أو العجز في الضبط الحركي أو العجز في الإدراك المكاني أو البصري أو العجز في الذاكرة البصرية أو استخدام اليد في الكتابة .[1]

تحتل الكتابة المركز الأعلى هو هرم تعلم المهارات والخبرات اللغوية، حيث تسبقها في اكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة، وإذا ما واجه الطفل صعوبة في اكتساب المهارات الثلاث الأولى فإنه في الغالب سيواجه صعوبة تعلم الكتابة أيضا.

يواجه الأطفال الذين يعانون صعوبات في التعلم عدة أنواع من الصعوبات في تعلم الكتابة هي :

- ✓ عدم إتقان شكل الحرف وحجمه .
- ✓ عدم التحلي في المسافة بين الحروف.
- ✓ الأخطاء في التهجئة .
- ✓ الأخطاء في المعنى والنحو.

علاقة صعوبات التعلم النمائية مع صعوبات التعلم الأكاديمية:

من المعروف أن الاضطراب في التفكير وضعف الذاكرة وضعف الاستقبال وعدم القدرة على الانتباه، وعدم اكتمال النمو اللغوي أنها مؤشرات على إعاقة الطفل في تحصيله في المواضيع الأكاديمية، وهذه العمليات النفسية الأساسية يشير إليها جميع التعاريف التي وضعت لصعوبات التعلم وجميع هذه الأعراض يفترض أنها له علاقة مباشرة أيضا مع الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المتوقع وجوده عند ذوي صعوبات التعلم.

تؤكد الدراسات خلال السنوات الماضية أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من "آرثر"و "جنكيز" 1979، حيث وجدا أن الكثير من المدرسين يؤمنون أن صعوبات التعلم النمائية يجب أخدها بعين الاعتبار مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية، وهذا يؤكد خبراتهم كمدرسين لطلبة صعوبات التعلم.[2]

---

[1]–تسير مفلح كوافحة " صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة"،ص83.

[2]–تيسير مفلح كوافحة ، "المرجع نفسه،ص103.

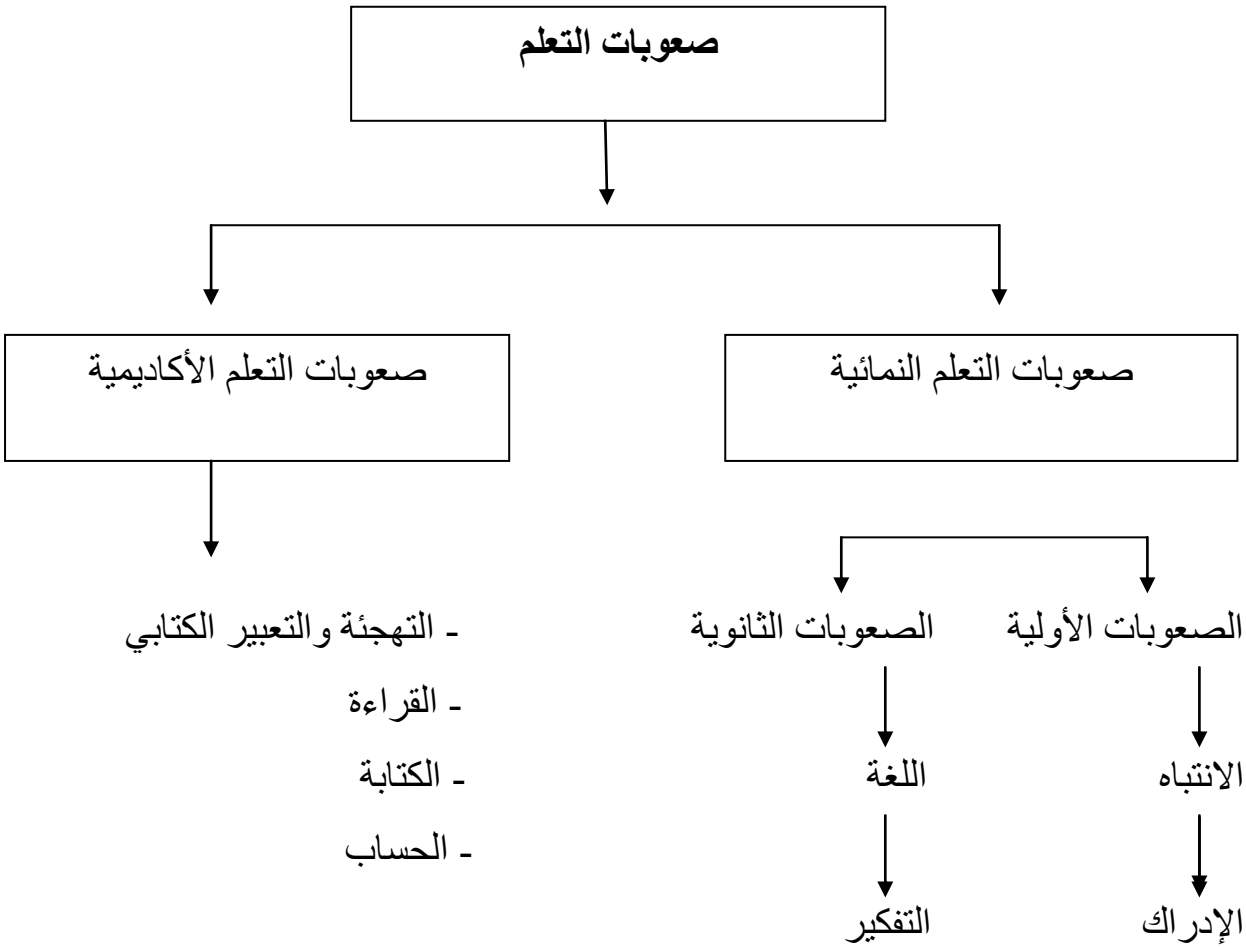
صعوبات التعلم
صعوبات التعلم النمائية
صعوبات التعلم الأكاديمية
الصعوبات الأولية
الصعوبات الثانوية
الانتباه
اللغة
الإدراك
التفكير
- التهجئة والتعبير الكتابي
- القراءة
- الكتابة
- الحساب

3- العوامل المساهمة في صعوبات التعلم:

التلميذ كائن اجتماعي له خصائصه الفردية وظروف البيئة التي قد تساعد أو تعوق نمو مستواه التحصيلي في المواد الدراسية المختلفة، وفي الحالة الأخيرة تحدث صعوبات التعلم التي تتطلب تدخلا علاجيا .

إن العوامل المساهمة في صعوبات التعلم عند الطفل هي :

أ-العوامل الفردية :

وهي العوامل المتعلقة بالفرد منذ تكوينه ونشأته ونمو خصائصه العقلية و سماته الشخصية والتي تتمثل فيما يلي :

1-**الوراثة**: العلماء من خلال دراسة عائلات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، أن من مثل هذا النوع من المشكلات منتشرين بين تلك العائلات.

2-**الخلقية أو الجبلة:** هي ترجع إلى عوامل كيميائية داخل الرحم أو طفرات وراثية أو إلى عوامل مرضية.

3-**الغدد:** إذ أن اضطراب إفرازات الغدد النخامية والدرقية يمكن أن يؤثرا سلبا في نمو الجهاز العصبي المركزي مما يترتب عليه حدوث صعوبات التعلم .[1]

ب- **العوامل البيئية**:

تعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة في موضوع صعوبات التعلم، ويشر "كير"و "كشنك" في بعض الأسباب البيئية المتمثلة في نقص الخبرات التعليمية، وسوء التغذية، أو سوء الحالة الطبية، أو قلة التدريب، أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة.

أما "بوش" و"ونك "، فيركزان على نقص الخبرات البيئية والحرمان بين المثيرات البيئية المناسبة، إلا أن "كير"و"كشانك "يعتبران العوامل البيئية من العوامل الغير المؤكدة عند الحديث عن أسباب صعوبات التعلم .[2]

ج-العوامل الفردية البيئية :

---

[1]–نبيل عبد الفتاح حافظ ،"صعوبات التعلم والتعليم العلاجي"، ، ص9.

[2]–تيسر مفلح كوافحة ، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة"،ص106 .

وهي العوامل التي تتفاعل فيها العوامل الفردية والبيئية وتشمل :

- ✓ **عمر الوالدين:** العمر المتقدم للوالدين خاصة الأم قد تترتب عليه أخطاء كروموزومية تؤدي إلى مولد أطفال غير أصحاء .
- ✓ **نوع الولادة:** الولادة لفترات طويلة والولادة المبكرة ونقص الأكسجين وانخفاض الوزن والتعرض للكحول .
- ✓ **تعرض الطفل للأمراض والحوادث والإعاقات:** خاصة أثناء الطفولة الباكرة وبصفة أخص الأمراض التي تصيب المخ والجهاز العصبي، والتي تسفر عن إصابة، أو تلف في الخلايا العصبية، أو القصور في نموها مثل: الحميات بأنواعها، كما أن الإعاقات قد لا تجعل ظروف التحصيل الدراسي ميسرة .
- ✓ **التغذية:** الغذاء الغير المتوازن الذي لا يحتوي على المواد الكربوهيدراتية التي تزود الجسم بالطاقة، والمواد البروتينية التي تسهم في بناء الخلايا والأنسجة ونمو الجسم والفيتامينات التي تقي من الإصابة بالأمراض، لا تجعل التلميذ ينشط ويبذل الجهد الذي يتطلبه التحصيل الدراسي.
- ✓ **النضج والتعليم:** ليس من الشك في أن النضج يعد شرطا للتعلم الجيد ولكن إلى جانبه لا بد من توافر الدافعية الجيدة التي تحفز التلميذ على بذل المجهود، ويرتبط بها عدة عوامل من بينها :

- وجود مفهوم ذات موجب يشجع الطالب على التحصيل، فإذا كان سالبا أو مثاليا لا يتسق مع قدراته، فإنه يعوقه عن التحصيل.

- وجود مستوى طموح واقعي يتفق مع قدرات الطالب و ميوله.[1]

- الاتزان الانفعالي والتوافق النفسي الذي يساعد على التحصيل الجيد.

- اتجاه موجب وميول موجبة نحو المواد الدراسية المختلفة، ونحو الدراسة ككل، فإذا كانت سلبية أعاقت التعلم والتحصيل.[2]

أن العوامل المساهمة في صعوبات التعلم عند التلميذ تتلخص في عاملين هما:

---

[1]–نبيل عبد الفتاح حافظ ،"صعوبات التعلم والتعليم العلاجي " ،ص13.

[2]–المرجع نفسه ،ص14

العوامل الفردية وهي المتعلقة بالفرد منذ تكوينه و نشأته، والخصائص العقلية كالوراثة والخلقة والغدد، أما العوامل البيئية فهي تتمثل في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية وغيرها.

1-تشخيص صعوبات التعلم:

يعتبر تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من أهم المراحل التي ينبغي عليها إعداد وتصميم البرامج التربوية العلاجية، حيث أنه يحدد لنا نوع الصعوبة التي يواجهها كل طفل على حدا، والطريقة العلاجية الخاصة بذلك النوع من الصعوبات.

-الهدف من التشخيص:

1 -الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الفرد.

2 -الكشف عن المشكلات النمائية لدى الفرد (العجز في الانتباه، التفكي، الإدراك، اللغة).

3 -تمييز الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عن الأطفال الذين من إعاقات أخرى.

4 -تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية وتحديد نوع الصعوبة التي يعانون منها .

5 -مساعدة التربويون في وضع البرامج العلاجية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم.

6 -التشخيص يساعد الباحثين في الفهم الدقيق لمشكلات صعوبات التعلم، وكذلك يكشف عن أشكال أخرى وصفات جديدة لصعوبات التعلم بشكل دقيق.[1]

-خطوات عملية التشخيص:

إن عملية التشخيص هي عملية دقيقة وحساسة، وعادة ما يقوم بها فريق عمل متكامل، ومتعدد التخصصات، وهدا الفريق هو الذي يحدد ما إذا كان الطفل يعاني من صعوبات التعلم أم لا، وبالتعاون أيضا مع أولياء أمور الطفل.

لقد حددت خطوات إجرائية يجب على الفريق القائم على تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم أن يسير وفقها وأن يلتزم بها و هي:

1. إجراء تقييم تربوي شامل لتحديد مجالات القصور.
2. تقرير وافي عن حالة الطفل الصحية والتأكد من عدم وجود إعاقة مصاحبة.
3. تقرير إذا كان الطفل يحتاج علاجا طبيا جراحيا أم تربويا.
4. مقارنة أداء الطفل مع أقرانه من نفس العمر والصف.

[1]-عصام جدوغ،"صعوبات التعلم" ،ص43 .

5. اختبارات القراءة الغير الرسمية والتي يصممها المعلم ويسجل الأخطاء بها.
6. القياس اليومي المباشر،وملاحظة الطفل وتسجيل أداء المهارة المحددة .
7. تخطيط وعمل البرنامج العلاجي التربوي المناسب.
8. تقرير عن خبرات التعليمية السابقة لديه وهل هي مناسبة لعمره الزمني ودراسته أم لا.
9. تقرير الأداء الدراسي في السنوات السابقة وهل تؤثر عكسيا بهذا القصور وتحديد مدى التباعد بين التحصيل والقدرة العقلية المقاصة في واحد أو أكثر من مجالات الدراسة .

-الاختبارات المستخدمة في تشخيص الأطفال :

من أهم الاختبارات المستخدمة في تشخيص الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عند "السر طاوي 1987 م " تتمثل في ما يلي:

- اختبارات التحصيل المقننة.
- اختبارات العمليات النفسية.
- الاختبارات ذات المحاكاة المرجعية.
- استبيانات القراءة الغير الرسمية.

2-علاج صعوبات التعلم:

أولا: دور المعلم:

على المعلم الذي يتعامل مع صعوبات التعلم أن يعرف نوع العلاج الطبي الذي يتعاطاه الطالب، وما لهذا من آثار جانبية عليه، وأن يحسن مراقبته أثناء تصرفاته وأعماله، وأن يكون حذرا في تعامله، فيحترم مشاعره وأحاسيسه ويحفظ له كرامته واحترامه فلا يشعره أمام زملائه أنه مصاب، أو أنه يعاني من مشاكل وصعوبات خاصة.[1]

[1]-عصام جدوغ"صعوبات التعلم"، ص161 .

على المعلم أن يراعي خطوات عامة وهي:

أ)-توفير أفضل بيئة تعليمية :

يجب أن يكون تصميم غرفة الصف بشكل يتناسب مع احتياجات الطلبة ذوي الصعوبات وبما يتمشى مع نوع الصعوبة التي يعاني منها الطالب، فعدم التركيز والانتباه يتطلب شيئا آخر وله احتياجات غير تلك التي يتطلبها النشاط الحركي الزائد، أو الصعوبات القرائية، أو صعوبة الإدراك السمعي والبصري،فمن يعاني من تشتت الانتباه يجلس قريبا من المعلم ليزيد بذلك من يقظة المعلم به.

وأن يكون أيضا مقعده في الأمام وظهره اتجاه بقية الطلبة حتى يتفادى كثرة المثيرات البصرية وتقليصها إلى أكبر حد ممكن، وأن يكون الطلبة من حوله ممن لا يحبون المشاكل ولا يخلقونها .[1]

ب)-تزويد الطالب بالتعليمات اللازمة والواجبات المطلوبة:

حين يعطي المعلم تعليماته، ويكلف الطالب بالواجبات المطلوبة عليه أن يشفع الاتصال معه بحركات العينين، وإشارة اليد التي تدعم ما يقوله وتوحي بالهدف الذي يريده، ويعزز أقواله له بما تدل عليه حركاته من معان ودلالات وأن تكون هذه التعليمات والإرشادات واضحة ومحددة، وأن يكون عامل الثبات متوافرا بين تعليماته وإرشاداته للطالب ويبن ما يتوقعه منه من إنجاز لها كما عليه أن يتأكد من أنه فهم واستوعب هذه التعليمات، فلا يكتفي بمجرد قراءتها له، أو إملائها عليه، بل قبل البدء في العمل يعيدها على مسامعه مرة أخرى.[2]

[1]-محمد عبد الرحيم عدس،"صعوبات التعلم، ص 257 .
[2]- عصام جدوغ،" صعوبات التعلم"،ص 162 .

ج:تصنيف أنواع السلوك غير المقبول:

يجب أن تكون قواعد النظام وأسسه واضحة ومفهومة، وأن يكون المعلم في تطبيقها أقرب إلى الثبات والقوة منه إلى الضعف والتردد وأن يكون في تعامله معه معلما ومربيا وليس موبخا و معنفا، وأن يكون رد فعله على كل نجاح وتقدم من الطالب إيجابيا وسريعا، وأن يحتفظ باتزانه وهدوءه أثناء أي نقاش يجريه معه ويتجنب الحدّة في ذلك والبعد عن كل ما يثير إحساسه أو يجرح شعوره .

د)-رفع المعنويات وتقدير الذات:

من واجب المعلم أن يكافئ الطالب على تقدمه وانجازاته وبأسلوب معتدل بعيد عن التطرف والمغالاة على أن لا يمهل ما يستحقه من إثابة وتقدير مهما كانت الأسباب، وأن ينتهز كل فرصة ممكنة تشجعه على الإنجاز وتحفزه على العمل، وتعزز ثقته بنفسه وبقدراته مهما كانت بسيطة في نظر الآخرين، وأن يكون على اتصال وتواصل معه حتى يصل إلى حلول مناسبة.[1]

ثانيا: علاج المشاكل العاطفية والاجتماعية والعائلية:

إذا كانت المشاكل العاطفية أو العائلية أو الاجتماعية قد تنشأ بسبب ما يعاني الطفل من صعوبات التعلم، علينا التركيز على تطوير برنامج تربوي مناسب وعلى تثقيف العائلة بهذه المشاكل والصعوبات وإذا لازم هذه الصعوبات تشتت في الانتباه، وكثرة النشاط الحركي الزائد، كان لابد من تعاطي العلاج الطبي المدرسي، وبهذين الأمرين ستخف عنده حدّة المشاكل العاطفية والاجتماعية والعائلية، وقد تتلاشى وتزول

ثالثا: المفاهيم الإدارية للسلوك:

إن أية خطة للسلوك يجب أن تقوم على عدّة مفاهيم هامة مستمدة من نظرية التعلم وأكبر احتمال لنجاح الطفل في تغيير سلوكه، يقوم على مكافأته وإثباته على سلوك مرغوب فيه يقوم به بدلا من إنزال العقاب به على كل سلوك غير مقبول وغير مرغوب فيه.[2]

[1]-محمد عبد الرحيم عدس،"صعوبات التعلم"، ص258 .

[2]-عصام جدوغ،"صعوبات التعلم"، ص164 .

رابعا: التدريب على المهارات الاجتماعية:

حتى يصبح الفرد كفاية اجتماعية يجب عليه أن يكون قادرا على الاتصال مع الغير، وعلى إقامة صلات معهم يستطيع بها أن يتفاهم معهم ويفهمهم بلغة الحوار، كما يفهم ما عندهم من مشاعر وأحاسيس عن طريق لغة العيون وما يبدو على وجوههم من ملامح وأمارات تدل بما توحي به للرائي على شعور الآخرين وأحاسيسهم.

وعليه أن يكون قادرا كذالك على المشاركة الجماعية، والمبادرة في الحديث والمشاركة الجماعية، والمبادرة في الحديث والمشاركة فيه، وأن يكون عنده في الوقت نفسه أسلوب يستمل به الغير ويصغون إليه سواء بالوسائل اللفظية المباشرة أم بالإيحاء والدلالات المعنوية، وقادرا على استخدام اللغة بشكل سليم ومؤثر في نفوس السامعين.[1]

وملخص القول عن علاج صعوبات التعلم يتلخص في النقاط التالية:

- ضرورة فهم الأسرة لمشكلة أولادهم حتى يتمكنوا من المساعدة في حلها، بناءا على برنامج علاجي معين يخلو من أي توترات نفسية.
- كل طفل يحتاج إلى برنامج تعليمي خاص على حسب درجة صعوبات التعلم لديه والذي يستطيع أن يحدد ذلك هو الأخصائي النفسي والمدرس الخاص بالطفل.
- لا بد من التشخيص المبكر لهذه الحالات حتى يتم التدخل فورا قبل سن المدرسة حتى يتم التعامل مع الطفل المصاب بصعوبات التعلم وفق برامج معينة بالمدرسة.
- ضرورة التعاون بين المدرسة والأسرة لأنه من المعروف أن صعوبات التعلم ليست في المدرسة فقط ولكن في الحياة بشكل عام، ويجب أن يتوحد البرنامج العلاجي للطفل لكلا من الأسرة والمدرسة.

3-الأسلوب الأمثل لمواجهة صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم لدى الأطفال من الأهمية اكتشافها منذ الولادة حيث يمكن علاجها والتقليل من الآثار السلبية الناتجة عنها، حيث يقول الدكتور "بطرس حافظ "مدرس رياض الأطفال بجامعة القاهرة: " أن مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيا، في ميدان التربية الخاصة حيث يتعرض الأطفال لأنواع مختلفة تقف عقبة في طريق تقدمهم العملي

[1]-عصام جدوغ،"صعوبات التعلم"، ص 166 .

فتؤدي إلى الفشل التعليمي في المراحل التعليمية المختلفة، والأطفال ذو صعوبات التعلم أصبح لهم برامج تربوية خاصة بهم تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم التعليمية.

دور الوالدين اتجاه طفلهما ذي صعوبات التعلم:

- القراءة المستمرة عن صعوبات التعلم والتعرف على أسس التدريب والتعامل للوقوف على الأسلوب الأمثل لفهم المشكلة.
- الوقوف عند نقاط الضعف والقوة لدى الطفل بالتشخيص من خلال الأخصائيين أو معلم صعوبات التعلم.
- إيجاد علاقة قوية بينهما وبين معلم الطفل أو أي أخصائي له علاقة به.
- الاتصال الدائم بالمدرسة لمعرفة مستوى الطفل.
- عدم إعطاء الطفل العديد من الأعمال في وقت واحد، وإعطائه الوقت الكافي لإنهاء العمل.
- مكافئته إذا أنهى عمله المطلوب منه.
- عدم مقارنته بإخوته أو أصدقائه وخاصة أمامه.
- نتركه يقرأ بصوت مرتفع لتصحيح أخطائه.[1]

[1]-عصام جدوغ،"صعوبات التعلم"،ص49 .

ملخص الفصل الأول :

يتناول الفصل الأول أهم القضايا الرئيسية المتعلقة بصعوبات التعلم والذي تناول مبحثين .

يتضمن المبحث الأول ما يلي:

1. تعريف صعوبات التعلم عند بعض العلماء وعند الحكومة الاتحادية الأمريكية وكذلك جمعية الأطفال إلى أن توصل إلى مفهوم عام .
2. تصنيفات صعوبات التعلم النمائية المتمثلة في الانتباه، والإدراك، والذاكرة، وكذلك صعوبات التعلم الأكاديمية المتمثلة في القراءة، والكتابة .
3. العوامل المساهم ة في صعوبات التعلم المتمثلة في العوامل الفردية، وكذلك البيئية والفردية البيئية مع بعض .

أما المبحث الثاني فتناول ما يلي :

1. تشخيص صعوبات التعلم الذي جاء فيه، ما الهدف من التشخيص والخطوات التي وجب إتباعها في التشخيص وأيضا الاختبارات المستخدمة في تشخيص الأطفال.
2. علاج صعوبات التعلم سواء من المدرسة أو من الأسرة .
3. الأسلوب الأمثل لمواجهة صعوبات التعلم ودور الوالدين اتجاه طفليهما .

1- تعريف عسر القراءة (الديسلكسيا) :

عسر القراءة هي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم "الديسلكسيا".

أصل كلمة ديسلكسيا هي كلمة من اللغة اللاتينية القديمة من مقطعين، "ديس" ومعناها ناقص غير متكامل، و"لكسيا" وتعني كلمات أو لغة، وعلى هذا فإنها تعني قصور أو ضعف أو ركاكة القدرة على الاتصال اللغوي، ومن هنا يمكن تعريفها بأنها نوع من إعاقات الاتصال، تتميز بقصور في القدرة على فهم استيعاب وتفسير الكلمة المكتوبة أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي .

وفي تعريف أحد خبراء " الديسلكسيا" يصفها بأنها إعاقة تتميز بقصور في قدرات الاتصال اللغوي تعبيرا أو استقبالا، شفاهة أو كتابة، وتظهر بوضوح في عمليات القراءة والكتابة والتهجئة والكلام أو الاتصالات بالآخرين، وهي ليست حالة إدمان، ولكنها حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الآخرين في عمليات التفكير والتعلم وما يتطلبانه من مهارات الإدراك البصري والسمعي، وتخزين المعلومات والرموز وفهمها .[1]

2-العوامل المسببة للعسر القرائي :

هناك العديد من العوامل التي قد تؤدي إلى العسر القرائي والتي تتلخص في النقاط الآتية :

أولا: التلف أو القصور في الجهاز العصبي :

التلف أو القصور في الجهاز العصبي هو أحد أسباب إعاقات التعلم التي تعد الديسلكسيا إحداها، وظلت هذه النظرية سائدة في معظم الدوائر العلمية المهتمة بمشكلات إعاقات التعلم .

[1]-أحمد عبد الكريم حمزة ،"سيكولوجية عسر القراءة"،دار الثقافة،ط1 ،2008 ، ص53.

ثانيا:النمو الغير الطبيعي لبعض خلايا المخ :

كشفت بعض البحوث التي أجريت على فسيولوجيا المخ بالمركز الطبي لعلاج حالات عسر القراءة، وإعاقات التعلم بجامعة ميامي، أن نسبة عالية من الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة، يعانون من زيادة غير طبيعية، وليس من نقص من عدد خلايا أنسجة المراكز العصبية للمخ .

ثالثا: الجذور الجنينية (الوراثية)

من المعلوم أن الوراثة تعد سببا للإعاقات الذهنية، ونحن نعلم أيضا أن نواة خلايا أنسجة جسم الإنسان كافة، تحتوي المادة الوراثية DNA المبرمجة 23 زوجا من "الكر وموسومات" التي تحمل ما يقرب المليون من الجينات المبرمجة عليها الخصائص الوراثية، سواء منها صفات الفرد الجسمية والعقلية .

***الحلول المناسبة لحالات عسر القراءة :**

ينبغي زيادة الوعي بالديسلكسيا على عسر القراء ة لدى الآباء، والمدرسين، والمهنيين، وذلك من خلال .

- المؤتمرات.
- عقد السيمنارات والدورات التدريبية.
- التعليم بالفيديو .

من خلال نشر الكتب المتعلقة عن عسر القراءة إن هناك عديد من طرق علاج الديسلكسيا، ولكن أفضل طريقة للتعامل مع عسر القراءة هو العلاج الفردي، وذلك لكي يتوافق مع الاحتياجات النوعية لعسر القراءة .

برامج الكمبيوتر ودورها في معالجة عسر القراءة تمكن من تحسين المرحلة العمرية التي يستطيع فيها الطفل المصاب بعسر الكلام (القراءة تخطي أزمته بشكل نسبي، وقد ساعدت هذه البرامج و الألعاب الأطفال على النطق الصحيح، حيث أن الأطفال المصابين بعسر الكلام الذين استخدموا البرامج المعروف باسم (faste forword) لمدة لا تزيد 100 دقيقة يوميا على مدارسته أسابيع قد حققوا تقديما نسبيا في عمر القراءة الخاص بهم،[1] وطبيعة

[1]- أحمد عبد الكريم حمزة،"سيكولوجية عسر القراءة"،ص 68.

عمل البرنامج تعتمد على مساعدة الأطفال على تعلم الفصل بين الأصوات الكلامية والفترة الزمنية بين كل فونيم له فيما يلعب الأطفال لعبته كلمات بسيطة والبرنامج يعمل على تأكد الأشياء التي يجد الأطفال المصابون بعسر القراءة صعوبة في تمييزها .

ثالثا: تشخيص عسر القراءة والحلول المناسبة:

أ-مدخل إلى تشخيص صعوبة القراءة:

رغم توافر الاختبارات التي تساعد على تعرف عسر القراءة وتشخيصها، إلا أن هده الاختبارات قد طورت للتعرف على الأفراد الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية كلغة أولى، وهناك حاجة لمعرفة مدى ملائمة مثل هذه الاختبارات والمقاييس للاستخدام في اللغات الأخرى.

وتحتاج عملية تشخيص صعوبات التعلم المتعلقة بمهارات الكتابة والقراءة والتهجئة إلى مقاييس تأخذ في الاعتبار مظاهر اللغة ومميزاتها ومظاهر الكتابة في هذه اللغة بالإضافة إلى الخبرة التربوية والثقافية للأفراد الذين شخصوا.

ب-نظرة عامة عن التشخيص :

التشخيص هو عملية إجرائية تجمع فيها معلومات، والاختبار هو أحد أساليب التشخيص يستخدم إجراءات محددة لتجميع المعلومات، والمعلومات المستقاة من تطبيق اختبار ما تحول إلى أرقام ودرجات تكتسب أهمية كبيرة عند النظر إليها من خلال نظرة كلية لدرجات الاختبار .[1]

ج-تشخيص عسر القراءة:

عملية تشخيص القراءة عملية ديناميكية تعمل بالأسلوب نفسه، إذا تجمع المعلومات ذات صلة التي تخص أداء الفرد وسلوكه على عينه مختارة من الاختبارات، وتختلف هذه الاختبارات في المهارات والقدرات التي تهدف لقياسها، ولكنها بشكل تميل إلى أن تشمل على:

- ✓ جوانب تخص القدرات العقلية للفرد.
- ✓ جوانب تقيس قدرة الفرد على التحصيل الأكاديمي والتربوي.

[1]-جاد البحيري وآخرون "الدسلكسيا"،دار النشر ،ط3 ، 2014 ،ص115 .

- ✓ جوانب ترتبط بالمهارات ذات صلة بالخلل الكامن لدى المعسرين قرائيا كما يدل على ذلك البحث الإمبريقي في مجال تشخيص عسر القراءة.

د: من الذي يمكنه تشخيص الديسلكسيا وتقييمها؟:

إن الفحوص التي تسمح بتشخيص الديسلكسيا أو تقييمها يمكن أن يتم عملها في المدينة عند أطباء متخصصين يختارهم الأبوان بالاشتراك مع طبيب أطفالهم، وهذا الأخير سيوجههم نحو مختلف الأخصائيين الذين يكونون شبكة : طبيب عام، وطبيب أطفال، وطبيب أنف وأذن وحنجرة، ومعالج أور توفون ي ،وأخصائي نفسي، وأخصائي في الوظائف النفس حركيةٍ، إن التشخيص سيتم سواء بواسطة أخصائي التخاطب عقب الفحص مباشرة، أو بواسطة الطبيب بعد عمل كل الاختبارات وتحليل نتائجها . [1]

كما يمكن أن يتوجه الأبوان إلى مراكز الاستشارات العلاجية، ومهم ا كان الحل المختار، فالشيء الأساسي هو فهم طبيعة الصعوبات التي ظهرت على الطفل، والحصول على معاونة مختلف الأخصائيين حتى يتم تبادل المعلومات وإعداد خطط العلاج بأكثر الطرق الممكنة ملائمة له.

ه: ماذا نفعل بعد التشخيص ؟:

ما إن نعرف، فلا مجال للانتظار، هنا يبدأ مشوار جديد يقوم به المناضل من أجل البحث عن معالج لعيوب النطق يكون جاهزا للعمل ، إنها مهمة شاقة بالنسبة للأبوين، لأن عدد المعالجين اللأرتوفونيين غير كاف في الأراضي الجزائرية وفي بعض المناطق تمتد قوائم الانتظار للقيام بهذا العمل إلى عدة شهور، بعد ذلك يجب إيجاد جدول مواعيد متوافق مع نظام في الغالب معقد و مشحون بين المدرسة، والمركز، وتدريبات الجو د و، وعمل الأبوين، ويتفق الأبوان على أن التشخيص يغير أساسا النظرة إلى الطفل، وفي بعض الأحيان يجب الجمع بين علاج عيوب النطق والوظائف النفس حركية .

[1]-آني ديمون ،"الدسلكسيا ،اضطرابات اللغة في الأطفال "،دار النشر ،ط1 ،2006 ،ص45 .

وأيا كانت طبيعة جلسات والعلاج المتخصصة المطلوبة لمساعدة الطفل المصاب بالديسلكسيا وعددها، يجب على الأبوين أن بعيدا ترتيب جدول أعمالهما، فبالفعل يجب عليهما تخصيص وقت لمصاحبة طفليهما ومتابعته.[1]

[1]- آنى ديمون،"الدسلكسيا، اضطربات اللغة في الأطفال"، ص47 .

يعد الجانب التطبيقي مكملا للجانب النظري، ذلك لأن كل دراسة تبدأ في بدايتها على شكل فرضيات ومجموعة من الدراسات النظرية المعتمدة إذ يجمع الباحث مختلف المعلومات عن الموضوع الذي يريد دراسته ويعرضها على شكل عناوين ونقاط، ثم ينتقل إلى تطبيق تلك الفرضيات.

ونحن في دراستنا اعتمدنا على جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي، ويتمثل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في ما يلي :

- قمنا بجمع المعلومات حول صعوبات القراءة لكي نتمكن من بناء استبيان يحتوي على 11 سؤال.
- مرّ الاستبيان بمراحل التعديل في المسودة قبل كتابته صيغة نهائية.
- كتابة الاستبيان وطباعته، وألقينا نظرة قبل توزيعه على أساتذة المدارس الابتدائية.
- قمنا بتوزيع الاستبيانات على ثلاث مدارس ابتدائية.

1. **المدرسة الأولى:** كانت تحت اسم "الغالي بن عيبه" بالكرايمية، بلدية استيديا، ولاية مستغانم،المقاطعة الثانية، تضم هذه المدرسة 170 كعدد إجمالي للتلاميذ، كما تحتوي على 7 أساتذة و 6 أقسام، الواقعة بمنطقة نائية، دامت الدراسة فيها 3 أيام، من 13 أفريل إلى 17 أفريل.
2. **المدرسة الثانية:** تحث اسم "محمد بوضياف" ببلدية استيديا، ولاية مستغانم، والتي تضم 325تلميذ، يوجد بها 11 أستاذ باستثناء أستاذ وأستاذة اللغة الفرنسية.
3. **المدرسة الثالثة:** تحث اسم "بلعيدوني تواتي" الواقعة ببلدية مستغانم، ولاية مستغانم، تضم 142 تلميذ، يتواجد بها 7 أساتذة باستثناء أستاذة اللغة الفرنسية، وبها 6 أقسام، ودامت الدراسة فيها 3 أيام من 20 أفريل إلى 23 أفريل .

وقبل توزيع هذه الاستبيانات على المدارس عرفنا بأنفسنا وشرحنا الأسباب وراء قدومنا، كما أننا قدّمنا تعريف لموضوع بحثنا من خلال بعض المعلومات التي احتاجت إلى تفصيل ليفهمها الأساتذة خاصة.

تركنا الحرية للأساتذة ليجيبوا على أسئلة الاستبيان، بعد جمعنا للاستبيان كانت نسبة متوسطة مقارنة بالعدد الذي كنا ننتظره.

احتوى الاستبيان على الأسئلة التالية:

السؤال رقم 01 :هل عندك علم عن عسر القراءة؟ و ما هو تعريفك لها ؟.

فيما يخص المعرف وجدنا أن أغلب الإجابات على أن عسر القراءة هو عدم النطق الجيّد للحروف، وهذا ما وجدناه في المقابلة الأولى الخاصة بأساتذة مدرسة "الغالي بن عيبه "، ويعرّفون أن صعوبة القراءة هو أن يصعب على المتعلم قراءة الحروف بشكل جيّد مع بعضها، ومع القراءة الخاطئة للحروف.

أمّا المقابلة الثانية مع أساتذة مدرسة" بن عيدوني تواتي"،فقالوا أنهم يعرفون الكثير عن عسر القراءة، وكان تعريفهم لها هو عدم قدرة التلميذ على فك رموز الحروف وتهجئتها .

وكانت المقابلة الثالثة مع أساتذة مدرسة "محمد بوضياف"، فكان تعريفهم لعسر القراءة هو عدم قدرة المتعلم على قراءة الحروف وكيفية ترابطها.

السؤال رقم 02: من خلال معايشتك للتلاميذ، ما سبب العسر القرائي عندهم؟، وهل يعود إلى مشاكل نفسية أم اجتماعية أم صحية؟.

وجدنا في كل من المقابلات الثلاث أن السبب الرئيسي يعود إلى مشاكل اجتماعية، كمشاكل العائلة (الإهمال من طرف الأولياء)، لا يوجد تشجيع أي الطرف الثاني غائب غير موجود، مما جعلهم يبتعدون عن الدراسة، كما أشاروا أساتذة مدرسة "بن عيدوني تواتي " أن المشاكل النفسية أيضا تسبب عسر القراءة عند بعض التلاميذ.

السؤال رقم 03: هل ينطق التلاميذ كل الحروف؟، وهل كلها أم بعضها؟.

في المقابلة الأولى التلاميذ لا ينطقون كل الحروف بل بعضها فقط، بالنسبة للمقابلة الثانية فوجدنا أن كل التلاميذ ينطقون كل الحروف، وكذلك المقابلة الثالثة هناك تلاميذ لا ينطقون كل الحروف

السؤال رقم 04: هل توجد صعوبة في توصيل فكرة لهؤلاء التلاميذ؟.

المقابلة الأولى: نعم يوجد صعوبة لتوصيل فكرة لهؤلاء التلاميذ، وهذا لأنهم بحاجة إلى معاملة خاصة.

المقابلة الثانية: نعم يجدون صعوبة في توصيل فكرة لهؤلاء التلاميذ، وهذا لأنهم يحتاجون إلى الكثير من الوقت وهذا لنقص الإدراك عندهم.

المقابلة الثالثة: يقول أنهم لا يجدون صعوبة لتوصيل فكرة لهؤلاء التلاميذ لأنه بالأصل لا يوجد تلاميذ يعانون من صعوبة القراءة لأنه تم معالجتهم في السنوات الماضية.

السؤال 05: كم عدد الذكور الذين يعانون من صعوبة القراءة؟.

المقابلة الأولى: القسم الأول:4/1

القسم الثاني:5/2

المقابلة الثانية:القسم الأول:12/1

القسم الثاني:12/2

المقابلة الثالثة:لا يوجد.

السؤال السادس:كم عدد البنات الذين يعانون من صعوبة القراءة؟.

المقابلة الأولى: القسم الأول: 9/3

القسم الثاني: 8/2

المقابلة الثانية: القسم الأول: 12/1

القسم الثاني:؟؟؟؟

المقابلة الثالثة: لا يوجد.

السؤال السابع: هل تولي اهتمام لهؤلاء التلاميذ؟ وكيف يكون التعامل معهم؟.

كانت إجابة كل من المقابلة الأولى والثانية بنعم، والمعاملة معهم تكون معاملة خاصة.

وفي المقابلة الثالثة بحكم أنه لا يوجد تلاميذ يعانون من العسر القرائي أكدّوا الأساتذة أنهم يولوا اهتماما كبيرا في صعوبات أخرى غير صعوبة القراءة.

السؤال الثامن: ما هو أسلوبك في تعليم هذا الطفل؟.

كانت معظم إجاباتهم في كل من المدارس الثلاث أن طريقتهم لينة نوعا ما، غير قاسية.

كما أكدّوا أساتذة مدرسة "بن عيدوني تواتي" أنهم يفعلون ما بوسعهم لمساعدتهم وإعطائهم وقت خاص وزائد حتى يقضوا على الضعف المتواجد عندهم.

السؤال التاسع: بعد الانتهاء من الدرس ولم يفهم التلاميذ، سواء الذين يعانون من العسر القرائي أو لا يعانون، فماذا تفعل لهم في هذا الحال؟.

في المقابلة الأولى كانت إجابة الأساتذة أنهم يعيدون الدرس وإن لم يفهم في حالة إعادة الدرس يحالون إلى حصص المعالجة،أما في المقابلة الثانية فكانت كل من إجابتين إعادة الدرس مع التبسيط بالإضافة إلى إعطاء واجبات منزلية في المنزل، وأيضا حصص معالجة تعالج الشيء الغير المفهوم،أما بالنسبة للمقابلة الثالثة فكانت الإجابة هي إعادة الدرس في شرح وجيز إضافة إلى حصص معالجة.

السؤال العاشر: هل يؤثر ذلك على البرنامج الدراسي؟وكيف ذلك؟.

في المقابلة الأولى كانت الإجابة أن ذلك لا يؤثر على البرنامج الدراسي، لأن الأستاذ الكفء يحسن معالجة هذا المشكل وبالتالي لا يؤثر على برنامجه الدراسي،أما في المقابلة الثانية،كانت الإجابة بنعم يؤثر ذلك على البرنامج الدراسي، لأن البرنامج طويل، وفي حالة ما إذا تم متابعة مثل تلك الحالات من طرف الأساتذة يؤثر على برنامجهم، وبالتالي يكون تأخر ولا يتم إكمال البرنامج، أما المقابلة الثالثة أكدت إجابتهم أن ذلك لا يؤثر على البرنامج الدراسي، لأنهم لا يعانون مثل تلك الحالات.

السؤال الحادي عشر: ما هي النصيحة التي توجهها لهؤلاء التلاميذ؟.

في المقابلة الأولى أكدّوا على المطالعة في البيت لأنها تساعدهم كثيرا على كيفية نطق الحروف كلها والقراءة بطريقة جيّدة وواضحة، أما في المقابلة الثانية قالوا أن النصيحة الأولى والأخيرة هي توجيههم إلى مراكز خاصة لأن هناك برنامج خاص بهم، وأكدّوا على ضرورة وجود أستاذ مكيّف في كل مدرسة ليدرس مثل هذه الحالات، ويقضي على هذه الصعوبة لأن الأستاذ وحده غير كافي، بالنسبة للمقابلة الثالثة أكدّوا على المحاولة معهم بمساعدة العائلة وذلك بتكثيف لهم المطالعة في البيت لأنها هي التي تجعل التلميذ يقرأ قراءة مسترسلة.

1) هل عندك علم عن عسر القراءة؟.

أعرف كثيرا ☐ لا أعرف ☐ معلوماتي محدودة ☐

2) من خلال معايشتك للتلاميذ ما سبب العسر القرائي عندهم؟.

مشاكل نفسية ☐ مشاكل صحية ☐ مشاكل اجتماعية ☐

3) هل ينطق التلاميذ كل الحروف؟.

كلها ☐ بعضها ☐

4)هل توجد صعوبة في توصيل فكرة لهؤلاء التلاميذ؟.

نعم ☐ لا ☐

5)كم عدد الذكور الذين يعانون من عسر القراءة؟.

6) كم عدد الإناث الذين يعانون من عسر القراءة؟.

7) هل تولي اهتمام لهؤلاء التلاميذ؟ و كيف يكون التعامل معهم؟.

نعم ☐ لا ☐

8)ما هو أسلوبك في تعليم هذا الطفل؟

طريقة لينة ☐ طريقة قاسية ☐

9)بعد الانتهاء من الدرس ولم يفهم هؤلاء التلاميذ، ماذا تفعل لهم في هذا الحال؟.

10)هل يؤثر ذلك على البرنامج الدراسي؟ كيف؟.

نعم ☐ لا ☐

11)ما هي النصيحة التي توجهها لهؤلاء التلاميذ؟.

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل إلى القراءة التي هي من أهم المهارات الناجحة، على المرء تعلمها واكتسابها.

في المبحث الأول تناولنا ما يلي:

- قمنا بإعطاء تعريفات حول عسر القراءة.
- عرضنا أهم العوامل المسببة للعسر القرائي.
- تشخيص وبعض الحلول المناسبة لعسر القراءة.

أما المبحث الثاني فهو الجزء التطبيقي حول عسر القراءة في التعليم الابتدائي مستوى السنة الخامسة.

لقد حضيت مسألة صعوبات التعلم بالعديد من الأبحاث التي حاولت تسليط الضوء على المشكلة بكل أبعادها ،تشخيصها وعلاجها، وفي الآونة الأخيرة ذهب العلماء إلى أبعد من ذلك حيث ركزوا دراستهم على البحث في سبل الوقاية منها من خلال الكشف المبكر عنها وتوفير فرص التدخل المبكر، فظهرت عدة طرق تهدف إلى تحقيق هذا الغرض، من بينها تلك التي تعتمد على تحديد القصور في السيرورات المعرفية المتعلقة بالقراءة في مرحلة مبكرة من أجل التنبؤ القرائي، فمن خلال النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا ،يمكن القول أن مهارة الوعي الفونولوج ي تمثل أكثر السيرورات المعرفية قدرة على التنبؤ بصعوبات القراءة، ويمكنها أن تسمح بالكشف المبكر عن التلاميذ المعرضين لهذه المشكلة

لكن رغم هذه النتيجة تبقى عملية الكشف المبكر عن صعوبات القراءة حسب اعتقادنا، تتطلب تضافر جهود كل الأشخاص المعنيين بالتلميذ وتعلمه، سواء الأسرة أو المدرسة أو الوحدات الصحية، وبما أن هذا العمل التنسيقي يبدو نادرا في المدارس الجزائرية إن لم يكن منعدما حسب ما لمسناه في الميدان خلال دراستنا، فإننا نرى أن هذا الموضوع يحتاج إلى ما يلي :

1) - دراسات أخرى أكثر توسعا وتعمقا تهتم بطرق الكشف المبكر مثل تهيئة المعلم لأن يكون عنصرا فاعلا في هذه العملية من خلال تكوينه تكوينا خاصا في مجال الطفل وخصوصياته النفسية والمعرفية وحتى الاجتماعية.
2) - البحث في كيفية إعداد مشروعا وطنيا تربويا لتعميم إجراء الكشف المبكر بطريقة نظامية في جميع المؤسسات التربوية.
3) - ضرورة حث الباحثين على الاهتمام بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال تشخيص اضطرابات التعلم في كل المراحل الأساسية .
4) - بناء اختبارات لتشخيص صعوبة القراءة وتكييفها على البيئة الجزائرية ،ووضع برامج علاجية لهذا الاضطراب .
5) - وضع خطة للكشف عن صعوبة القراءة عن مواطن الضعف ،وذلك خلال العام الدراسي ووضع برنامج مناسب .

6) - تكوين ندوات للآباء والأمهات والمعلمين للمساهمة في التعرف على الاضطراب في حل مشكلة التلاميذ، وكيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المصادر والمراجع:

1) ابراهيم محمد الشافعي وآخرون،"المنهج المدرسي من منظور جديد"،الرياض مكتبة العيسان، ط 1، 1996.
2) ابن منظور محمد،"لسان العرب"،دار صادق بيروت ط1، 1990.
3) أحمد عبد الكريم حمزة،"سيكولوجية عسر القراءة(الديسلكسيا)"، دار الثقافة، للنشر والتوزيع، عما، ط1، 2008.
4) أحمد فؤاد الأهواني،"التربية في الإسلام"،دار المعارف بمصر،1998.
5) آني ديمون،"الدسلكسيا،اضطرابا ت اللغة في الأطفال"،دار النشر شار ع الجبلاية بالأوبرا، الجزيرة القاهرة، ط1، 2001.
6) تيسير مفلح كوافحة،"صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، ط1، 2003/ط2، 2005.
7) جاد البحيري وآخرون،"الدسلكسيا"، دليل الباحث العربي، ط3، 2014.
8) خوله أحمد يحي،"البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2008.
9) دوجلاس براون،"أسس تعليم اللغة وتعليمها"، دار النهضة العربية، د.ط، د.س.
10) السيد عبد الحميد سليمان السيّد،"صعوبات التعلم والإدراك البصري التشخيص والعلاج"، دار الفكر العربي القاهرة، د ط، 2003.
11) عصام جدوغ،"صعوبات التعلم"، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، الطبعة العربية،2007.
12) محمد عبد الرحيم عدس،"صعوبات التعلم"،دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع،ط1، 1998.
13) محمد عوض سالم وآخرون،"صعوبات التعلم التشخيص والعلاج"، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط3، 2008.

14) محمود أحمد السيّد،"علم النفس اللغوي"،منشورات جامعة دمشق، ط 1، 1995 .

15) نبيل عبد الفتاح حافظ،"صعوبات التعلم والتعليم العلاجي"،مكتبة الزهراء الشرق،للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2000.

16) هبة عبد الحليم عبد ربه،"علم نفس القراءة"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1،2015.

17) يحي محمد نبهان،"الفروق الفردية وصعوبات التعلم"،داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية،2008،

المجالات:

1) أسماء لشهب، براهيمي براهيم،"مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة الجزائر 2، العدد 2017/09/30، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2) صالح عبد العزيز النصّار،" مهارات واستراتيجيات القراءة المعينة على قراءة المسائل اللفظية وفهمها"، العدد 2003/02/15، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.

مواقع الأنترنيت:

ويكيبيديا ،الموسوعة الحرة،2019/01/22.

الإهداء

الشكر والتقدير

المقدمة.....أ-ب-ج.

المدخل: تحديد المصطلحات.

- تعريف القراءة..... 10.
- تعريف اللغة..... 11.
- التعريف التعلم..... 12.
- تعريف التعليم..... 13.
- تعريف التعليم الابتدائي..... 14.

الفصل الأول: صعوبات التعلم.

المبحث الأول:

- تعاريف صعوبات التعلم..... 18.
- تصنيفات صعوبات التعلم..... 21.
- العوامل المساهمة في صعوبات التعلم..... 27.

المبحث الثاني:

- تشخيص صعوبات التعلم..... 31.
- علاج صعوبات التعلم..... 32.
- الأسلوب الأمثل لمواجهة صعوبات التعلم..... 35.

ملخص الفصل الأول..... 37.

الفصل الثاني:عسر القراءة.

المبحث الأول:

- مفهوم عسر القراءة..... 40.
- العوامل المسببة للعسر القرائي..... 40.
- تشخيص عسر القراءة والحلول المناسبة لها..... 42.

المبحث الثاني:

- دراسة ميدانية حول عسر القراءة في التعليم الإبتدائي(السنة الخامسة أنموذجا).

خلاصة الفصل الثاني..... 51.

الخاتمة..... 53.

الملخص..... 55.

قائمة المصادر والمراجع..... 57.

فهرس المحتويات..... 60.

ركّز البحث على صعوبات التعلم بما فيها من صعوبة القراءة التي كانت عنصرا هاما في بحثنا نظرا لأهميتها في حياة المتعلمين باعتبارها أداة لاكتساب المعرفة وتنمية المهارة اللغوية، ووسيلة لتعلم التقنيات والعلوم المختلفة، كما أنها في الوقت ذاته وسيلة للترفية والتسلية.

ومنه جاء بحثنا موسوما ب"صعوبات التعلم (عسر القراءة) في التعليم الابتدائي"، اعتمدنا فيه على مدخل وفصلين، يحتوي المدخل على تحديد المصطلحات والمفاهيم، وتطرقنا في الفصل الأوّل إلى التعرف عن صعوبات التعلم وتصنيفها إضافة إلى التشخيص والعلاج، أمّا الفصل الثاني تحدث عن عسر القراءة لدى السنة الخامسة ابتدائي.

الكلمات المفتاحية: التلميذ، عسر القراءة، صعوبات التعلم، التعليم الابتدائي.